Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واذا جُـزتُمـا المـدى، ومِـن الـنُـور أبـحُـرا،
بـالِـغَـيْ قُـبّـة بهـا يُـصـنَـعُ الحُـلم والـكَـرى،
فـاسـألي عـن أصـابـع لي، مـسّـتْ ذاك الـثرى،
زرعـتـه - ورحّـبَـتْ قـبـل أن زرتِ - أزْهُـرا،
عـلّه يـغـدي إلى قصرك الحـلو، مَـعْـبَرا!
وإذا مـا مَـلَلْتِـهِ، وأسى وحـشـةٍ عَـرَى،
وتـذكّـرتِ أرضَـنـا ورُبـاهـا، والأنْهُرا،
فـاهـجسي بي أقـبِـلْ، وفي بُـردتي الـكـونُ اخضرا.
طـبتِ، يـا مَـطلبي، اطلبي، بَـعـدَ هـدمٍ، فـأعـمُـرا.
أنـا، إن أنـت هِمْـت بي، والـسُـهـى حـولَـنـا يُـرى،
أبـتـني في الـنـجـوم لي بـعـلبـكّـا، وتَـدمُـرا!
وأقـول: «امـرحـي، امـرحي، واقـطفي الشّـهبَ كـالـكُـرى.
لـك، لـلّهـوِ، لـلهـوى، بُـدّلَ الـكـونُ مـنـظرا.

«سعيد عقل»

*

نسر

أصبـح السفـح ملعبـاً لـلنسـورِ فـاغضبي يـا ذرى الجبـال وثـوري
إن لـلجـرح صيحـة، فـابعثـيهـا في سـماع الـدنى، فـحيـحَ سـعـيرِ
واطـرحـي الكـبريـاء سلواً مـدمّى تحـت أقـدام دهـرك الـسـكـيرِ

لملمي يـا ذرى الجبـال بقـايـا النسر وارمـي بهـا صـدور الـعـصـورِ
إنـه لم يـعـدْ يكـحّـل جفنَ النجـم تـيـهـاً بـريـشـه المـنـشـورِ
هجـر الـوكـرَ ذاهـلاً، وعـلى عينيـه شيء، مـن الـوداع الأخـيرِ
تـاركـاً خـلفـه مـواكـبَ سـحـب تـتـهـاوى من أفـقـهـا المسـحـورِ
كـم أكبّـت عـليـه وهـي تُـنـدّي فـوقـه قـلةَ الـصحى المخـمـورِ
هبط السفحَ.. طـاويـاً من جنـاحيـه عـلى كـل مـطمـح مـقـبـورِ